المنكرة الثلاثة

حضرة الباب

نسخه اصل فارسی

المنكرة الثلاثة:

[١] الملا جواد الويلاني البرغاني

[٢] الملا عبدالعلي الهراتي

[٣] الميرزا محمد إبراهيم الشيرازي

• "وإنّ اليوم في حكم الباطن يكشف السّاق بالسّاق، لأنّ الرّحمن قد وفّى بما نزّل في القرآن: ﴿إِنْ تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَلَ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾، [لِيُحِقَّ] الحَقَّ بآياتِهِ ويبطل عمل الّذي آمَنَ ثمّ كَفَرَ وَأَطْغَى، ثمّ أَدْبَرَ ونَطَقَ بما لا نزّل ربّ القدر، وإنّ الله قد أخذه في هذه الدّنيا بما أَعْرَضَ وَكَفَرَ وإنّ أوّلهم قد اكتسبت يداه بما فعل بمثل الحيوان وَأَدْبَرَ وإنّ ثانيهم قد عملت يداه بما لا يرضى أحد وإنّه اليوم في ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وإنّ ثالثهم قد أخذ وافترى بما لا [جعلنا] له حكم في الزُّبُرِ وإنّ الّذي نصرهم بالغيب قد عملت يداه بما لا يرضى أن يفعل ذو روح مُحْتَضَر قل إنّ موعدكم الصّبح، وما أنا كَذَّابٌ أَشِرٌ، فيومئذٍ ذُوْقُوا مَسَّ سَقَرَ، فإنّ الله قد خلقكم بما قبلتم بِقَدَرٍ، وكلّ صغير وكبير في كتاب مُسْتَطَر، وإنّ اليوم كلّ المتّقين في جنّاتٍ ونهرٍ ثمّ كلّ الكافرين في ضَلَالٍ وَسُعُرٍ... فبالله [بعض] من النّاس آمنوا وبلّغوا وهاجروا، ثمّ كفروا وأعرضوا وأشركوا، وإنّي طلبت منهم إتيان حديث وحده، وإنّهم لا يأتون ويستكبرون، وأعانهم رجلٌ من حيث يعلم أنّهم مهتدون، أنصف بالله، إنّ الّذي أردتُ منهم هو الّذي جادل الله في القرآن من قبل أهل الكفر، أنظر إلى [دناءَة] مقامهم، إنّ فرعون لمّا أراد أن يكفر بحجّة ربّه [فأتى] بشيء من السّحر، وإنّهم فوربّك لا يأتون بحرف ويفعلون ما لا يدركون، فوربّك إنّ اليوم نار جهنّم لَمُحِيطَةٌ بِالكَافِرِينَ، وإنّي إن أَقُل كلمة فيثبت بها قسطاس العدل في يدي، وإنّ النّاس ليكذّبون ويفترون من حيث لا يعلمون، إنّ امرءة من ذؤبان الشّيخيّة، قد كتبت في جحدهم ثلاثة كتب، بل حيف لها لتتعرّض بجحدهم، وإنّ أبطال تلك الفئة قد عارت على أنفسهم أن يلتفتوا بعملهم، لأنّهم عملوا ما لا عمل فرعون من قبل، وإنّهم اليوم هم الهالكون. أُنظر بطرف اليقين، أليس من اتّبع ناطقًا بنصّ الحديث فقد

عبده، ولا مفرّ لهم إلّا أن يعترفوا بعبادة الشّيطان في أيّام مهاجرتهم، لأنّ الله لا يأمر بالشّكّ، وليس لمن لا يوقن تكليف، ومن يعبد الشّيطان لا خير فيه، أُفٍّ لَهُم، ثُمَّ أُفٍّ لَهُم، ثُمَّ أُفٍّ لَهُم، ضُرِبَتْ عَلَيْهِم الذِّلَّةُ فِي الحَيَوةِ الدُّنْيَا، وَأُوْلَئِكَ هم يوم القيمة في النّار ليحضرون، وإنّ الّذين أرادوا حزب الشّيطان من قبل من حكم المباهلة، فقد وقعت فوربّك مع أحد من رؤساء تلك الفئة، الّذي لا يقدر أحد أن يرده بين يدي الله، وأوليائه وأشهاد من خلقه، قتلهم الله بما افتروا وَضَلُّوا وَأَضَلُّوا النّاس من حيث لا يعلمون، فوربّك إنّ أحدًا من النّصارى لو قرء صحيفتي ليستحي أن يقول في حقّي "لا"، وإنّهم قد [قرءوا] وَحُمِّلُوا ثُمَّ افْتَرُوا وَكَذَّبُوا - لعنهم الله بما عملوا - ولا مَحِيْص لهم إلّا أن يكفروا بكاظم وأحمد، لأنّ الّذين صدّقوني من أبطال تلك الفئة ليكون النّص من عندهما في حقّهم، وإنّ بعضًا من علماء الأُصوليّة والإخباريّة بمثلهم قد آمنوا، وإنّ الّذين لا يصدّقون، أمواتٌ لا شأن لهم، وأولئك هم المشركون، وإنّ كلّ ما ذكرت لك في مقام الإستدلال رشحٌ من طمطام الظّاهر، وإن أردتَ سرّ الفؤاد وحكم الباطن، لا [تشير إليه] الإشارة ولا [تواريه] الحجبات واللّانهاية، ولا [يحتاج] بذكر [دليله، لأنّه] هو نفس الظّهور وتمام البطون، وسبحان الله عمّا يصفون"، تفسير سورة الكوثر

- "وإنّك لتشهد لمّا أراد نفسٌ [الملا جواد] أن يجحد حجتي كتبتُ له في الحين مثل ما أراد منّي ليصمت عن لهثه...اللهم عذّب العجل وجسده وخؤاره والرجل الذي ينصرهم بكفرهم"، ظهور الحق، ج ٣، مازندراني

- "وإنّ أعظم ما نزل بي عمل خؤار الولياني [الملا جواد الويلاني] في ظلمه وإنّي حين الذي كتبت الورقة لحكم ردّه كأنّي سمعت مناديًا ينادي في سري أفد أحب الأشياء إليك في سبيل الله كما فدى الحسين عليه السّلام في سبيلي"، الصحيفة الجعفرية، الفصل ١٠

- "فالحمد لله الّذي قد أخرجه [الحوار] من ديواننا ولقد كتب أقبح من كلّ ذلك بالقاء شيطانه في مسودّة كتابه الأعجمي بأنّي قد أخذت كلّ ما كتبت من القرآن والأدعيّة وكتب الشّيخ كأنّي أعمى محض لا وربّي إنّه قد أيقن بأنّي ما أخذت من كتب وجحد بشركه كأنّه ما قرء حديث العدل: "إنّ أدنى الشّرك أن يقول الحصاة نواة" ثمّ دان بها وقد علم كلّ نفس بأنّ كلماتي بديعة مجرية من خزائن الفطرة"، في جواب احد من الصابرين